

تأمل 16 - الماثنين 18 أبريل 2016



كلمة الكاتب:

إما أن تعيش الجماعة المسيحية بقوة صلوات طلب الشفاعة من أعضائها بعضهم لبعض، أو ستنهار هذه الجماعة. فإنه لا يمكنني أن أدين أو أكره الآخرين الذين أتشفع وأصلي من أجلهم، مهما تسببوا لي من متاعب. في صلوات طلب الشفاعة، يتحول وجه من كان يبدو لي غريباً وغير محتمل إلى الوجه الذي مات من أجله المسيح، وجه الخاطئ المغفور له. وهذا يُعتبر اكتشافاً مُباركاً للمسيحي الذي يبدأ في تقديم طلب الشفاعة من أجل آخرين. فقناعتي أنه لا يوجد كراهية أو توتر أو خلاف أو صراع... لا يمكن التغلب عليها بصلوات طلب الشفاعة. فطلب الشفاعة هو الداغستال المُطهر الذي يجب على الفرد والجماعة أن يختبروه يوميًا.

حكمة الكتاب المقدس:

"صَلُّوا فِي كُلِّ حَالٍ، بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلْبَةٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا الْغَرَضِ عَيْنِهِ مُوَظَّيِّبِينَ تَمَامًا عَلَى جَمِيعِ الْمَطْلَبَاتِ لِأَجْلِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا" (أف 6: 18).

تساؤلات اليوم:

- ما هو الأكثر شيوعاً في الكنيسة، المطالبات العامة "للمحتاجين" أم المطالبات الخاصة لأشخاص بعينهم؟ لماذا؟

- هل من المشائع أن يصلي الأفراد والمجموعات المسيحية من أجل صالح من يكرهون أو من هم في خلاف معهم؟

- كيف يمكن لصلوات طلب الشفاعة أن تحفظ جماعة الایمان؟

مزمور:

"صَلُّوا لِأَجْلِ سَلَامِ أُورُشَلِيمَ. لِئَلَّا يَفْلِحَ مَحْبُوكٌ وَيَطْمَئِنُّوا. لِئَلَّا يَكُنَ الْمَسَلَامُ دَاخِلَ أَسْوَارِكِ، وَالْمَأْمَانُ دَاخِلَ قُصُوفِكِ. مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَصْحَابِي أَقُولُ: لِيَسُدَّ فَيْكِ سَلَامٌ أَلْتَمَسَ لَكَ خَيْرًا  
(مز 122: 6 - 9).

مراجعة شخصية:

- راجع حياة صلواتك. هل سبق لك أن صليت من أجل صالح من هم على خلاف معك؟

- إن كان كذلك، ماذا كانت نتيجة صلواتك هذه؟ هل تغيرت طريقة تفكيرك عن هذا الشخص؟

- إن لم يكن كذلك، اسأل نفسك إن كنت مستعداً أم لا أن تصلي من أجل صالح من جرحك أو من تكرهه لأي سبب.

طلب شفاعة:

صل من أجل أن تكون جماعتك في الإيمان مكاناً تُحَلُّ فيه المخالافات وتلين فيه المشاعر القاسية من خلال صلوات طلب الشفاعة.

صلاة اليوم:

إلهي المغفور، ساعدني على أن أرى مَنْ هم على خلاف معي كأحبائك، وأن أشارك في حبك لهم بالمصلاة لأجلهم.